الخَدَّانِ بالفتح والخُدَّتانِ بالضم عن ابن دُريد وهو قليل : ما جاوَزَ مُؤَخَّرَ العيْنَيْنِ إلى مُنتهى الشِّدقِ . أو الخَدَّانِ : اللَّذَانِ يَكْتَنِفَانِ الأنف عن يمينٍ وشِمالٍ . أو الخَدَّانِ من الوَجْه : من لَدُنِ المَحْجِرِ إلى اللَّحْيِ من الجانِبَيْنِ جميعاً ومنه اشتُقَّ اسمُ المِخَدَّةِ كما سيأْتي . قال اللِّحْيَانيُّ : هو مُذَكَّر لا غيرُ والجمع : خُدُودٌ لا يُكَسَّر على غير ذلك .

وعن ابن الأعرابي : الخَدُّ : الطَّرِيقُ والدَّخُّ : الدُّخَانُ : جاءَ به بفتح الدال . والخَدُّ : الجَماعةُ من النّاسِ ومَضَى خَدٌّ من النّاس أي قَرْنٌ . ورأَيت خَدّاً من النّاس أي طَبقةً وطائفةً . وقَتلَهم خَدّاً فَخَدّاً أَي طَبَقَةً بعد طَبقة وهو مَجاز قال الجَعديُّ : .

شَراحِيلُ إِذْ لا يَمْنَعُون نِساءهُمْ ... وأَفْنَاهُمُ خَدّاً فخَدّاً تَنَقُّلاَ

والخَدُّ : الحُفْرَةُ المُسْتَطْيلةُ في الأَرضِ كالخُدَّة بالضم والأُخْدُودِ بالضم أيضاً . ولو أَخَّرَ قوله : بالضم وقال بضمهما كان أَوْلَى .

وجمع الخُدَّة : خُدَدٌ قال الفرزدقُ : .

وبِهِنّ يُدْفَعُ كَرْبُ كُلِّ مُثَوِّبٍ ... وتَرَى لها خُدَداً بكلِّ مَجالِ وفي التهذيب : الخَدّ : جعلك أُخدوداً في الأرض تَحْفِرُه مُستطيلاً يقال : خَدَّ خَدّاً والجمْع : أَخادِيدُ وأَنشد : .

" ركِبْنَ من فَلْجٍ طريقاً ذا قُحَمْ .

" ضَاحِي الأَخاديدِ إِذا اللَّيْلُ ادْلَهَمّ أراد بالأَخاديد : شرك الطريق . والخَدُّ والأُخْدُودُ : شقان في الأرض غامِضَانِ مُستطيلانِ قال ابن دُرَيْدٍ : وبه فَسَّرَ أبو عُبيد قوله تعالى : " قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ " وكانوا قَوماً يعبدون صَنَماً وكان معهم قَوْمٌ يعبدون ا عزّ وجلّ ويُوَحِّدونه ويكْتُمون إِيمانَهم فعلموا به فَخَدُّوا لهم أُخدوداً وملؤوه ناراً وقذَفُوا بهم في تلك النارِ فتقحَّموها ولم يَرْتَدُّوا عن دِينهم ثُبوتاً على الإِسلام وَيقِيناً أنهم يصيرون إلى الجَنّة . فجاء في التفسير أن آخرَ مَنْ أُلْقِيَ منه امرأةٌ معها صَبِيٌّ رضيع فلما رأت النار صَدَّتْ بوَجهِهَا وأَعرضَت فقال لها : يا أُمَّتاه قفي ولا تنافقي وقيل : إنه قال لها : ما هي إلا غُمَيْضَةٌ . فَصَبَرَتْ فأُلقيت في النارِ . فكان النبي A إذا ذكر أَصحاب الأُخدود تَعوَّذَ با من جَهْد البلاءِ . ونقل شيخنا في شَرْحه : أن صاحب الأُخدود هو ذو

نُوَاسٍ أحدُ أَذْواءِ اليمن وروى عن جبير بن نفير أنه قال : الذي خَدُّوا الأُخدودَ ثلاثَةٌ : تُبَّعٌ صاحِبُ اليَمَن وقُسْطَنْطِينُ ملك الروم حين صرف النَّصارى عن التوحيد ودين المَسيحِ إلى عبادة الصليب . وبخْتنَصَّرُ من أهل بابل حين أَمَر الناسَ بالسّجود إِليه فأَبى دَانيالُ وأَصحابُه فأَلقاهم في النّار فكانت عليهم بَرْداً وسلاماً . والخَدّ : الجَدْوَلُ . والخَدُّ صَفِيحَةُ الهَوْدَجِ . وفي الأَساس : ومن المجَاز أَصْلِحْ خُدُودَ الهَوَادِجِ وهي صَفائحُ الخَشَبِ في جَوانِب الدَّفَّتينِ . وقال الأَصمعيُّ : الخُدُودُ في الغُبُطِ والهَوَادِجِ : جَوَانبُ الدَّفَّتَيْنِ عن يَمِينٍ وشمالٍ وهي صفائحُ خَشَبِهما الواحدُ خَدٌّ ج أَخِدَّةٌ على غير قياسٍ والكثير خِدَأدٌ بالكسر وخِدَّانٌ بالكسر أَيضاً والخَدُّ : التَّأْثيرُ في الشَّيءٍ يقال : خَدَّ الدَّمْعُ في خَدِّه إِذا أَثَّرَ وخَدَّ الفَرَسُ الأَرضَ بحَوافره : أَثَّرَ فيها . والأَخادِيدُ : آثارُ السِّياطِ ويقال : أَخادِيدُ السِّياطِ في الظَّهْر ما شُقَّت منه . وأَخاديدُ الأَرْشِيَةِ في البئر : تأْثيرُ جَرِّها فيه .

ومن المجاز : خَدَّدَ لَحْمُهُ وتَخَدَّدَ : هُزِلَ ونَقَصَ وقيل : التَّخْدِيد : من تَخْديد اللحم إِذا ضُمِّرَت الدَّوابُّ قال جَريرٌ يَصف خَيْلاً هُزِلَتْ : .

أَحْرَى قلائدَها وخَدَّد لَحْمَها ... ألاَّ يَذُقْنَ مع الشَّكائِمِ عُودَا